واما السهو والنقص والعدم فكر منه فاله واعتذر له
وتواضع لله يرفعك الله ودع ما يريبك لما حكمه
واعلم اللهم لنا كما ذنب عليه نهوينا وانت
وقاسها وضب علينا وارحم العبد بنا واعف عنه
واسمعنا وانت ناصر علينا واهدنا
رسلنا واصلي الانام ومن فيه صلاح للمسلمين اعنه
واجهاهم يهول يوم عظيم تحمل الانسا والرسل منه
وعلى خاتم النبيين صلى يم مسلم مدى الدهور ورده
وعلى اله الكرام وصحب حامد واهل عروة حائضه

ولقاسم صاحب سعد الدين كذلك رضي الله عنه

ان هذا المرء ما انكره كم نهاه الله كم حذره
وهو في فعل المعاصي لم يزل قتل الانسان ما اكفره

وله على الله عنه نظم الوصايا التي يسعدها القاضي للولاية المطلعة في محل الحكومة

وعهده قاض اذا ان تولى مطلقا وذكر في القطر الذي هو يحكم
فمام كلام وظائفه التي بعقد قضاء تستفاد وتلزم
وجملتها ان رمت في المعرفتها فعل احدها وعشرون بعدهم
وهاك نظام جامع لشتاتها بحر طويل فيه درر منظم
فعلها الحكم يوم ساعة لمدينة والحكم بالحق اقوام
كذلك اسدها القضاء جليسه لمدع مزاحم الحق يعلم
وعهدته العمر يوم اقامة الحدود على مستوجبي الحدود لهم

وان ولايات الوقوف وناسها الله كذا امر الصوالح محتم
وايصالها الضائعة لاهلها كذا البحث عن حال الولاة مقدم
ومنها الوصايا والنصائح هكذا ولاية اموال اليتامى المحتوم
اذا لم يكن اضافوصي لها ولا ولي لهم في مالهم فهو اقدم
وتزويج من كانت تحكمه بلا ولي وليس عاكفا عصبة فيلزم
ومنع بعير في طريق وكونها بحكمنا لا كون فنهدم
ومنها حلول العبد ايضا كجمعة اذا ما لها والعليه يقدم
كذا نصبه المفتين يم امة المسا جد والحاكم دعوى اليهم
ونصب شهود الاخصام وقابض لفرض ركوب المسلمين الحتم
اذا ما امام العصر لم يصر الذي تقدم قبل الست هذا المتمم

وله عفى الله عنه هذا النظم على اساس الامام الحافظ السهيلي رحمه الله ورضي عنه

يا من لهذه الخلائق يخضع
واليه في كل الامور المرجع
يا ايها الملك العظيم الارفع
يا من يرى ما في الضمير ويسمع انت العليم لكل ما يتوقع
يا من لكم المعضلات وجلها
اعلم لنفسي ما انت بفعلها
فلقد عدت يد عوالك يدك لها
يا من مرجع السدد كلها يا من اليه المشتكى والمفزع
فاغفر الهي ما اجرمت به ومن
والماء وجهي عن سؤال العارض
يا مولي جلا الاسياء ما قد لم تكن
يا من دراري ملكه في فلكه امن فاق الخلق عندك اجمع

Copyright © King Saud University